Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وذهب بن عباس والضحاك إلى أن الزرابي البسط ومعنى مبثوثة أي ههنا وههنا لمن أراد الجلوس عليها.[1]

وذهب الالوسي إلى أن معنى مبثوثة أي مبسوطة أو مفرقة في المجالس.[2]

والذي أراه أن مبثوثة معناها مفرقة لأن الاصل في البسط أن توضع على الارض مبسوطة قال الراغب: «أصل البث التفريق».[3]

قال ابن قيم الجوزية: «تأمل كيف وصف الله سبحانه وتعالى الفرش بأنها مرفوعة والزرابي بأنها مبثوثة والنمارق بأنها مصفوفة، فرفع الفرش دال على تمكنها ولينها وبث الزرابي دال على كثرتها وأنها في كل موضع لا يختص بها صدر المجلس دون مؤخره وجوانبه، وصف المساند يدل على أنها مهيأة للاستناد إليها دائماً ليست بخبأة تصف في وقت دون وقت».[4]

وذكر سبحانه من اصناف اثاث أهل الجنة الرفرف الخضر والعبقري الحسان، فقال سبحانه: ﴿متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان﴾.[5]

قال الراغب: «الرفرف: المنتشر من الأوراق، وقوله تعالى: ﴿على رفرف خضر﴾ فضرب من الثياب مشبه بالرياض، وقيل الرفرف طرف الفسطاط والخباء الواقع على الارض دون الاطناب والاوتاد، وذكر عن الحسن أنها المخاد».[6]

وقد اختلفت الأقوال في تفسير معنى الرفرف.

ففي رواية عن ابن عباس وهو قول علي بن أبي طلحة ومجاهد وعكرمة

(١) انظر تفسير ابن كثير/ج ٤ ص ٥٠٤.
(٢) انظر روح المعاني/ج ٣٠ ص ١١٥.
(٣) المفردات في غريب القرآن/ص ٣٧.
(٤) حادي الارواح/ص ٢٤٩.
(٥) الرحمن/٧٦.
(٦) المفردات في غريب القرآن/ص ١٩٩.